

أثر إدارة سلاسل التوريد على أداء المنظمة

إعداد الطالبة/ منى أسامة عمر الكرمي

مشروع تخرج-1

كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

إشراف د. عبدالرحيم نادر

عضو هيئة التدريس-كلية الإدارة-جامعة ميدأوشن

2027/2026 الفصل الدراسي الأول

(التكليف الأول)

الفهرس

3.....	المقدمة
4.....	مشكلة الدراسة:
4.....	أسئلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	قائمة المراجع

المقدمة

يشهد العالم في العقود الأخيرة تطورات متسارعة في مجالات التكنولوجيا والاتصال والمنافسة العالمية، مما فرض على المنظمات البحث عن أساليب إدارية حديثة تُمكنها من تعزيز قدرتها التنافسية وتحقيق الاستدامة. وتُعد إدارة سلاسل التوريد (Supply Chain Management) من أبرز المفاهيم الإدارية المعاصرة التي أسهمت في تحسين كفاءة العمليات ورفع مستوى الأداء المؤسسي.

وتشير الأدبيات الإدارية إلى أن العمليات المرتبطة بسلسلة التوريد تمثل عنصرًا جوهريًا في كفاءة وفاعلية الشركات على اختلاف أحجامها وأنشطتها، إذ ترتبط بقدرتها على إدارة تدفق المواد والمعلومات والخدمات والأموال عبر مختلف مراحل الإنتاج والتوزيع بطريقة تحقق التكامل وتخفيض التكاليف وتعزيز رضا العملاء.

كما تؤكد الدراسات أن إدارة سلسلة التوريد لا تقتصر على الجوانب التشغيلية فحسب، بل تمتد لتشمل بناء علاقات استراتيجية مع الموردين والعملاء والوسطاء، بما يحقق التكامل بين الأنشطة الرئيسية للمنظمة، بدءًا من التخطيط والرقابة على المواد، مرورًا بالإنتاج، وانتهاءً بتسليم المنتج النهائي للزبون. ويُعد هذا التحول من العمل الفردي إلى العمل التكاملي بين أطراف السلسلة تغييرًا جذريًا في نماذج الأعمال الحديثة، حيث أصبحت المنافسة تتم بين سلاسل التوريد لا بين الشركات منفردة.

وانطلاقًا من ذلك، تسعى هذه الدراسة إلى بحث أثر إدارة سلسلة التوريد بأبعادها المختلفة على أداء المنظمة، وبيان مدى مساهمتها في تحقيق الكفاءة والفعالية وتحسين النتائج التنظيمية.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من تزايد الاهتمام العالمي بإدارة سلاسل التوريد باعتبارها أداة استراتيجية لتحقيق الميزة التنافسية، إلا أن التطبيق العملي لها قد يختلف من منظمة إلى أخرى. وقد لاحظت الباحثة – من خلال زيارة ميدانية لإحدى شركات الملابس ذات العلامة التجارية العالمية – وجود تباين في مستوى تطبيق ممارسات إدارة سلسلة التوريد، خصوصاً فيما يتعلق بإدارة العلاقات مع الموردين والعملاء والوسطاء. ويثير هذا التباين تساؤلاً حول مدى انعكاس كفاءة إدارة سلسلة التوريد على أداء المنظمة. وبناءً على ذلك، تتمثل مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي:

هل يوجد أثر ذو دلالة لإدارة سلسلة التوريد بأبعادها المختلفة على أداء المنظمة؟

أسئلة الدراسة:

ينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

1. هل يوجد أثر للعلاقة مع الموردين على أداء المنظمة؟
2. هل يوجد أثر للعلاقة مع العملاء (الزبائن) على أداء المنظمة؟
3. هل يوجد أثر للعلاقة مع الوسطاء والموزعين على أداء المنظمة؟

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية هذه الدراسة من الأهمية المتزايدة لإدارة سلسلة التوريد في بيئة الأعمال المعاصرة، حيث أصبحت عنصرًا حاسمًا في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق الكفاءة التشغيلية. ويمكن توضيح أهمية الدراسة فيما يأتي:

1. الأهمية العلمية:

تسهم الدراسة في دعم الأدبيات النظرية والتطبيقية في مجال إدارة سلسلة التوريد، من خلال تحليل أثرها على أداء المنظمات، مما يعزز الفهم الأكاديمي للعلاقة بين المتغيرين.

2. الأهمية التطبيقية:

تقدم الدراسة نتائج وتوصيات يمكن أن يستفيد منها صانعو القرار ومديرو الإدارات العليا ودوائر الشراء والتخزين والتسويق في الشركات، بما يساعدهم على تطوير ممارسات إدارة سلسلة التوريد وتحسين الأداء المؤسسي.

3. الأهمية الاقتصادية:

تتناول الدراسة قطاع الألبسة، الذي يُعد من القطاعات الحيوية في الاقتصاد، مما يجعل نتائجها ذات قيمة في دعم هذا القطاع وتعزيز مساهمته في التنمية الاقتصادية.

4. إثراء المكتبة العربية:

تسهم الدراسة في توفير قاعدة بيانات ومعلومات حول واقع إدارة سلسلة التوريد وأثرها على أداء المنظمات، مما يدعم المكتبة العربية في هذا المجال البحثي المهم.

قائمة المراجع

1. حسان، محمد أحمد. (2002). إدارة سلاسل الإمداد والتوزيع. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية.
2. حمود، خضير كاظم، وفاخوري، هائل يعقوب. (2010). إدارة الإنتاج والعمليات. عمان، الأردن: دار صفا للنشر والتوزيع.
3. العلي، عبد الستار، والكنعاني، خليل إبراهيم. (2002). إدارة سلاسل التوريد. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. أرتيمة، هاني. (2002). تكنولوجيا المعلومات ودورها في تحسين أداء سلاسل التوريد (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عمان للدراسات العليا، عمان، الأردن.